

شرح الأخبار

[19] [19] عمارا " ، فأعتقه أبو حذيفة وكانت امه - سمية - اول من قتل في الاسلام، قتلها أبو جهل بمكة. ولحق ياسر الاسلام، فأسلم هو وعمار وسمية. ومات ياسر وخلف على سمية بعده الازرق، وكان روميا " ممن ترك من عبيد أهل الطائف الذين أعتقهم رسول الله ﷺ صلوات الله عليه وآله فولدت منه سلمة بن الأزرق. فسلمة بن الأزرق أخو عمار لأمه (1). فمن أجل ذلك نسب عمار إلى بني مخزوم. وعمار الذي قال فيه رسول الله ﷺ صلوات الله عليه وآله: تقتله الفئة الباغية، وبشر قاتله بالنار. قتل يوم صفين. وممن كان مع علي عليه السلام سلمة ومحمد ابنا أبي سلمة، وامهما ام سلمة زوج النبي صلوات الله عليه وآله، آتت بهما إلى علي عليه السلام، فقالت: هما عليك صدقة، فلو حسن بي أن أخرج لخرجت معك. ومن بني جمح: محمد بن حاطب. وعبد الرحمان بن [حنبل] (2) وهو الذي ضربه عثمان، وسيره إلى خيبر، قتل يوم صفين. ومن بني عامر بن لؤي: عبد الله بن أبي سبرة بن أبي رهم (3).

(1) هكذا ذكر الطبري والبلاذري (الإصابة 1 /

28) ولكنه غريب جدا " ، لأن ياسر كان معها حتى سن الشيخوخة وأسلما معا. وأجاد أبو عمر حيث قال: خلف على سمية بعد ياسر الازرق غلام الحارث بن كلدة فولدت له سلمة فهو أخو عمار لأمه.. وهو وهم فاحش، فإن الازرق إنما خلف على سمية والدة زياد، فسلمة بن الازرق أخوه لأمه (الإصابة 4 / 335). (2) وفي نسخة - ج - : بن حبان، وفي الاصل: حسان، والاصح ما ذكرناه. (3) وفي نسخة - أ - : راهم. [*]